

قال الإمام حسن بن علي (عليه السلام):

«اتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ وَأَغْلَمُوا أَنَّهُ مَنْ يَتَّقِ  
اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً مِنَ الْفِتَنِ وَيُسَدِّدْهُ فِي  
أَمْرِهِ وَيَهَيِّئْ لَهُ رُشْدَهُ.»

تحف العقول؛ ص ٢٢٢

## كلمة رئيس التحرير

### «الأربعين»: تضامن يتجاوز الحدود

«الأربعين» ليس مجرد حدث ديني، بل هو ظاهرة إعلامية وثقافية ذات طاقة عالمية. ففي كل عام، يسير ملايين الزوار من جنسيات ومذاهب وديانات مختلفة نحو مقصد واحد هو الحرم، لكن رسالته تصل إلى اتساع العالم: يمكننا أن نقف معاً، متجاوزين الحدود، للدفاع عن الحقيقة وكرامة الإنسان. في هذا الطريق، تتحول الصور والروايات نفسها إلى وسيلة إعلامية قوية. الكاميرات، والهواتف المحمولة، ووسائل التواصل الاجتماعي، تنقل لحظةً بلحظة مشاهد التعاطف والإيثار وحسن الضيافة، مشاهد لا تستطيع حتى أكبر الشبكات الإخبارية الغربية – رغم محاولاتها للتقليل من شأنها – أن تتجاهلها. إن مقاطع الفيديو وصور الناس العاديين في المسير من النجف إلى كربلاء تروي حقيقة تتجاوز إطار السياسة وتصل مباشرة إلى قلب المتلقي في أي مكان في العالم. كرم ضيافة العراقيين، من الموائد البسيطة إلى إيواء الغريباء، يقدم صورة مختلفة تماماً عن العالم الإسلامي، صورة تتناقض مع القوالب النمطية التي تروجها وسائل إعلام الهيمنة. هذه السردية الشعبية تمنح فرصة فريدة لإعادة تعريف الإسلام كدين قائم على المحبة والعدالة والمقاومة في وجه الظلم. كما أن «الأربعين» يبني شبكة إنسانية وإعلامية، يصبح فيها كل زائر "مراسلاً ميدانياً". فالوسوم والمنشورات والمقاطع القصيرة تخرج رواية كربلاء من حيز الجغرافيا وتترجمها إلى لغات متعددة. هذا التيار الإعلامي الشعبي يشكل طاقة استراتيجية لإيقاظ الشعوب وكشف الوجه الحقيقي للاستكبار. من هنا، فالأربعين جسر بين القلوب ووسائل الإعلام؛ جسر ينقل رسالة كربلاء الخالدة إلى كل مظلوم في العالم: «لستم وحدكم في مواجهة الظلم». هذا التضامن الذي يتجاوز الحدود، حين يقتدر بقوة الإعلام، يمكن أن يصنع موجة وعي ومقاومة عالمية.



## اعظم الله أجورنا وأجوركم

### بذكرى وفاة الرسول الأعظم

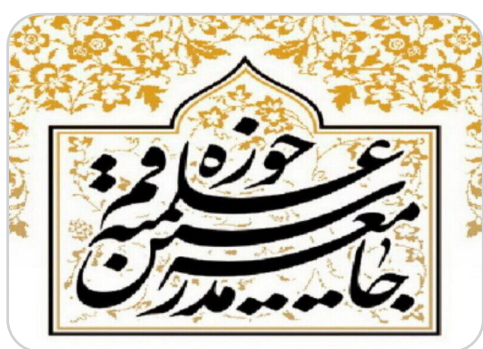
## و استشهاد الإمام الحسن المجتبي (ع) و الإمام علي بن موسى الرضا (ع)

### ■ أكثر من ٢١ مليون زائر في أربعين الإمام الحسين (ع) لعام ١٤٢٧هـ/ ٢٠٢٥م



أبنا - أعلنت العتبة العباسية المقدسة، عن عدد المشاركين في إحياء زيارة الأربعين لعام ١٤٢٧ هـ / ٢٠٢٥م، وقالت العتبة أن العدد بلغ (٢١,٠٣,٥٢٤) زائراً. واعتمدت العتبة العباسية المقدسة على منظومة عد إلكتروني دقيقة تعمل بالذكاء الاصطناعي في إحصاء الواقفين إلى كربلاء المقدسة، عبر الطرق التي يسلكها الزائرون وأبواب العتبة المقدسة. وجاء في بيان العتبة المقدسة: نرفع أحر التعازي لإمام زماننا الحجة بن الحسن صلوات الله عليه وعلى آبائه والمراجع العظام، والعالم الإسلامي أجمع، ولا سيما عراق الأنبياء والأوصياء والأولياء، بذكرى أربعينية الإمام الحسين (ع) سائلين الله (عز وجل) أن يحفظ بلاد المسلمين من كل سوء، وأن يرجع زائري أبي عبد الله الحسين (ع) إلى مدتهم وأوطانهم سالمين غانمين بقبول الأعمال والطاعات. وكعادتها منذ أكثر من ١٣ قرناً، تشرفت مدينة كربلاء المقدسة بضيوف وزوار سيد الشهداء الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (ع) في موسم الزيارة الأربعينية المباركة لهذا العام ١٤٢٧ هـ، وكان لخدمة العتبات المقدسة شرف عظيم باستقبال وتقديم الخدمات المتنوعة للزائرين الكرام، وشملت هذه الخدمات العديد من الفعاليات الطبية والخدمية والعزائية، ومنها خدمة توثيق أعداد الزائرين بمنظومة العد الإلكتروني للقادمين إلى مداخل مدينة كربلاء المقدسة الرئيسية من لدن قسم الاتصالات وأمن المعلومات في العتبة العباسية المقدسة، وللعام العاشر على التوالي، والتوثيق التحليلي الإحصائي لباقي الخدمات في مدينة كربلاء المقدسة من لدن مركز الكفيل للمعلومات والدراسات الإحصائية. فبلغ عدد الزائرين الذين استقبلتهم مدينة كربلاء المقدسة للمدة من يوم ١ صفر الخير لغاية الساعة ٦:٠٠ مساء يوم ٢٠ صفر الخير، وفقاً لمنظومة العد الإلكتروني والعاملة بتقنية الذكاء الاصطناعي وعلى خمسة مداخل رئيسية هي: (بغداد - كربلاء)، (بغداد - الجمالية)، (نجف - كربلاء)، (بابل - كربلاء)، (حسينية - كربلاء)، لهذا العام ما يقارب (٢١,٠٣,٥٢٤) واحداً وعشرين مليوناً ومئة وثلاثة آلاف وخمسة مئة وأربعة وعشرين زائراً.

### ■ رسالة شكر جماعة العلماء والمدرسين في حوزة العلمية بقم المقدسة بمناسبة إقامة مسيرة الأربعين المباركة: الطريق الوحيد لهزيمة جبهة الباطل هو التمسك بتعاليم مدرسة الإمام الحسين (ع)



الأفاق- في إطار الاحتفاء بالمسيرة المليونية لمناسبة أربعينية الإمام الحسين (ع)، والتي تعد رمزاً للوحدة والتضامن الإسلامي وروح المقاومة، أصدرت "جماعة العلماء والمدرسين في حوزة العلمية بقم المقدسة" بياناً يعبر عن الامتنان والتقدير للمشاركين في هذا الحدث العظيم، سواء من الزوار أو من خدمهم، وللجهود المبذولة من كافة الأطراف التي ساهمت في إنجاح هذه المناسبة.

البيان المترجم:

بسم الله الرحمن الرحيم

كما هو الحال في كل عام، أظهرت المسيرة المعنوية لأربعينية الإمام الحسين (ع) عظمتها وجلالها، مما عكس القوة الناعمة للإسلام، ومثلت تدريباً كبيراً للمؤمنين المنتظرين لظهور الإمام المهدي (أرواحنا قدامه). إن أربعينية الإمام الحسين هي تجلٌ للمحبة، الولاء، والأمل في فرج منقذ البشرية، حيث يعبر أتباع مدرسة سيد الشهداء (ع) عن الصمود، التضحية، التضامن، والوحدة في سبيل اليوم الموعود لتألق شمس العدالة المهدوية.

إن مراسم أربعينية الإمام الحسين وزيارة المراقد المطهرة للأئمة الأطهار (ع)، وخاصة المرقد المطهر لسيد الشهداء في كربلاء (ع)، تخلق نورانية ومعنوية عميقة تعزز الهوية الدينية. كما أن منطق الإمام الحسين (ع) وثقافة عاشوراء يجب أن يتم تعريفهما للعالم أجمع من خلال هذه المناسبة، لأن السبيل الوحيد لهزيمة جبهة الباطل يكمن في التمسك بتعاليم مدرسة الإمام الحسين (ع).

مراسم أربعينية هذا العام جاءت متزامنة مع ذكرى معاناة الشعب المظلوم في غزة وشهداء الاعتداءات الوحشية التي ارتكبتها الولايات المتحدة وإسرائيل بحق أمتنا الإسلامية. كما عبرت هذه المراسم عن مشاعر الكراهية تجاه ظلم أمريكا وإسرائيل، وشهدت دعماً كبيراً لقوة إيران في مواجهة الكيان الصهيوني المعتدي من خلال ضرباته الصاروخية التي استهدفت قتلة الأطفال الصاعدة. وقد شكلت هذه المشاعر الحماسية مناهضة للظلم وإصراراً على زوال إسرائيل، بإذن الله، وكانت بمثابة مقدمة لتحقيق هذا الهدف العظيم.

تعرب جماعة العلماء والمدرسين في حوزة العلمية بقم المقدسة عن شكرها العميق لجميع الزوار، والقائمين على المواكب، والخدام الذين ساهموا في نجاح هذه المناسبة التي أكدت العزة والافتدار. كما تشكر الحكومة والشعب العراقي على استضافتهم لهذه الحشود المليونية، وكذلك الجهات المسؤولة والمديرين التنفيذيين في إيران الذين ساهموا في توفير البنية التحتية الأمنية، الثقافية، الإعلامية، والميدانية، مما ساعد في تحقيق مشاركة أوسع وأكثر نجاحاً في مراسم الأربعينية.

جماعة العلماء والمدرسين في حوزة العلمية بقم المقدسة

### ■ الشيخ قاسم: المقاومة لن تسلم سلاحها.. ونحن واثقون بالنصر



قناة المنار - أكد سماحة الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم أن "المقاومة لن تسلم سلاحها طالما أن الاحتلال قائم والعدوان مستمر"، وقال "سنخوض هذه المعركة الكريبلانية في مواجهة المشروع الأميريكي-الإسرائيلي، ونحن واثقون بالنصر"، وتابع "نحمل الحكومة اللبنانية كامل المسؤولية عن أي فتنة قد تحصل، فنحن لا نريدها، لكن هناك من يعمل لها".

وفي كلمة له الجمعة خلال إحياء ذكرى أربعينية الإمام الحسين (ع) في ختام المسيرة التي نُظمت في بعلبك، قال الشيخ قاسم "تتحمل الحكومة مسؤولية تخليها عن واجبها في الدفاع عن لبنان وأراضيها، ولستم معذورين إذا اتخذتم مثل هذه القرارات بشأن سلاح المقاومة"، وأضاف "دافعوا عن لبنان، ولكنكم معاً في بناء البلد، لأنه لا يُبنى بمكُون دون آخر. هذا وطننا جميعاً، وبنينا سيادته معاً، وإلا فلا حياة للبنان إذا كنتم ستقفون في المقلب الآخر"، موضحاً "إما أن يبقى لبنان ونبقى معاً، أو على الدنيا السلام".

وقال الشيخ قاسم "الإضاءة الخامسة: نحن بين خيارين: بين أن نكون مع الحسين أو مع يزيد في كل محطة من محطات التاريخ. اليوم لدينا الخيار أن نكون مع حسين العصر، المتمثل بخيارات الإمام الخميني، وتابع بعده الإمام الخامنئي، وسار على نهجه الشيخ راغب، والسيد عباس، والسيد حسن، والسيد الهاشمي، وكل من يضحّي في هذا الطريق ليتواصل مع خط الإمام المهدي"، وأكد "نحن مع الحق ضد الباطل، مع الحق ضد الباطل، مع تحرير فلسطين، ونحن ضدّ يزيد العصر المتمثل بالطاغوت الأميريكي الإسرائيلي وكل من يسير على هذا النهج"، وأضاف "نحن نحاول دائماً أن نقف لثبّت الحق، فالمقاومة نتاج مدرسة كربلاء، هي مؤمنة، عاشقة لله، على درب الحسين، وهي الراية التي سُسِّلم للإمام المهدي (ع)".

### ■ العلامة الخطيب ينبّه في خطبة الجمعة من مخطط "إسرائيل الكبرى".. ويشدد على وحدة الموقف الوطني ومنع الفتنة



#### الحوارنبوز - دعا نائب رئيس المجلس

الإسلامي الشيعي الأعلى العلامة الشيخ علي الخطيب إلى "ضرورة الحفاظ على وحدة الموقف الوطني والحرص على منع الفتنة اللبنانيين، وتدارك الخطأ الذي حصل باتخاذ مجلس الوزراء قراراً بوضع جدول زمني لحصرية السلاح".

وبنه العلامة الخطيب في خطبة الجمعة من المخطط الإسرائيلي الرامي إلى تحقيق إسرائيل الكبرى بضم أراض من لبنان والدول المجاورة، مؤكداً على مواجهة هذا المخطط.

أدى العلامة الخطيب صلاة الجمعة في مقر المجلس على طريق المطار وألقى خطبة الجمعة، وتناول فيها ذكرى أربعين استشهاد الإمام الحسين التي تصادف اليوم.